

الصحيفة الصادقية

[215] الذين هم أعلام هذه الامة، وسفن نجاتها في الدارين. 2 - دعاؤه لاهل البيت (ع) من أدعية الامام الصادق عليه السلام، دعاؤه لاهل البيت عليهم السلام، الذين هم مركز الوعي الاجتماعي في الاسلام، وقد أعرب الامام عليه السلام، عن مدى أهميتهم، وسمو مكانتهم في الامة، وهذه بعض فصول دعائه: " الليوث الابطال، عصمة لمن اعتمهم بهم، وأجارة لمن استجار بهم، والكهف الحصينة، والفلك الجارية، في اللجج الغامرة، الراغب عنهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، رماحك في أرضك، وصل على عبادك، في أرضك، الذين أنقذت بهم من الهلكة، وأنرت بهم الظلمة، شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم أجمعين آمين، آمين يا رب العالمين. اللهم، إني أسألك مسألة المسكين، وأبتغي إليك، إبتغاء البائس الفقير، وأتضرع إليك، تضرع الضعيف الضرير، وأبتهل إليك، إبتهاال المذنب الخاطئ، مسألة من خضعت لك نفسه، ورغم لك أنفه، وسفعت لك ناصيته وانهملت لك دموعه، وفاضت لك عبرته، واعترف لك بخطيئته، وقلت عنه حيلته، وأسلمته ذنوبه، أسألك الصلاة على محمد وآله أولاً وآخراً، وأسألك حسن المعيشة ما أبقيتني، معيشة أقوى بها في جميع حالاتي، وأتوصل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي، عفوا لا تترفني فأطغي، ولا تقتر علي فأشقى، أعطني من ذلك غنى عن جميع خلقك، وبلغه إلى رضاك، ولا تجعل الدنيا علي سجنًا، ولا تجعل
